في منامه كأن على كل قبر قنديلا فقال ما هذا فقيل له أما علمت أنه نور لأهل القبور قبورهم بنزول هذا الرجل بين أظهرهم قد كان فيهم يعذب فرحم .

وعن أبي علي بن البناء قال لما ماتت أم القطيعي دفنها في جوار أحمد بن حنبل فرآها بعد ليال فقال ما فعل الله بك فقالت يابني رضي الله عنك فلقد دفنتني في جوار رجل تنزل على قبره في كل ليلة أو قال في كل ليلة جمعة رحمة تعم جميع أهل المقبرة وأنا منهم .

263 محمد بن مصعب أبو جعفر الدعاء .

عن حسين بن فهم قال وذكر محمد بن مصعب فقال استسقى ماء فحطت برادة فسمع صوتها فشهق وصاح وقال يا محمد بن مصعب من أين لك في النار برادة قال ثم رفع صوته فقرأ ! ! الآية .

وعن محمد بن نصر بن منصور الصائغ قال كان المأمون قد أمر محمد بن مصعب إلى الحبس فقال وقد ذهب به إلى الحبس ورفع رأسه إلى السماء وقال أقسمت عليك إن حبستني عندهم الليلة فأخرج في جوف الليل فصلى الغداة في منزله